PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Sharq Al Awsat**
DATE:	**27-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Call to Action: Fight diabetes!**
PAGE:	**17**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

وبرامج الحد من التوتر والعلاج السلوكي المعرفي قد يكون خيارًا أكثر فعالية لهم في تخفيف الألم عن العلاج باستخدام الأدوية التقليدية.

دعوة: حاربوا داء السكري!

ركزت منظمة الصحة العالمية «WHO» هذا العام على داء السكري كقضية صحية خطيرة ومهددة لحياة أكثر من ربع إلى ثلث سكان العالم الحاليين، وذلك لأول مرة في تاريخها في احتفالها السنوي باليوم العالمي للصحة. وطالبت المجتمعات الدولية والحكومات بضرورة محاربة هذا الوباء العالمي، مما يعكس مدى انتشار وتصاعد نسبة الإصابة بهذا المرض، وكذلك فداحة الخسارة الناجمة عن انتشاره بارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن مرض السكري في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى تكلفة العلاج التي أثقلت كاهل الحكومات.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد توقعت في عام 1998، أن الانتشار العالمي لمرض السكري سيشمل 299 مليون شخص بحلول عام 2025، وفقًا لما نشر في الطبعة الأولى لأطلس داء السكري لعام 2010، إلا أن معدلات انتشار المرض التي سجلت عام 2015 الماضي (وفقًا لما نشر في الطبعة السابعة من أطلس داء السكري لعام 7th Edition. International Diabetes Atlas 2015، Diabetes Federation، 2015) قد شهدت تجاوزًا فعليًا لذلك التقدير بأكثر من 100 مليون إصابة، مما دعا الاتحاد الدولي للسكري لأن يتوقع إصابة ما يقرب من 642 مليون شخص بالسكري بحلول عام 2040، إذا استمرت هذه المعدلات في الارتفاع بهذا النسق الخطير، وهذا الرقم يمثل إصابة واحد من كل 10 بالغين بداء السكري.

والأهم من ذلك، أن مرض السكري يتسبب في وفاة 1,5 مليون شخص في كل عام، وهذا يدعو المسؤولين إلى توقع أن يصبح داء السكري، بحلول عام 2030، السبب رقم (7) بين الأسباب الأكثر شيوعًا للوفاة في العالم.

وبالإضافة إلى التكلفة البشرية للسكري، فهناك مشكلة حقيقية ومقلقة للغاية حول تكاليف الرعاية الصحية المرتبطة بهذا المرض، فداء السكري يستنفد ما نسبته 12 في المائة من النفقات الصحية العالمية، ومن المتوقع أن ترتفع هذه الأرقام أيضًا مع زيادة متوسط الأعمار لسكان العالم واستمرار زيادة نسبة انتشار مرض السكري.

وقد وجد من نتائج معظم الدراسات الأخيرة أن العائق الأكبر في الحد من الوفيات الناجمة عن مرض السكري هو أن نسبة كبيرة من المرضى بالسكري ما زالوا دون تشخيص. مع أن التشخيص والعلاج المبكرين يقللان من التكاليف الشخصية والمجتمعية والمالية الناجمة عن المضاعفات المتقدمة للمرض. وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية أول تقرير بشأن مرض السكري وسرعة انتشاره على المستوى العالمي في شهر أبريل (نيسان) الماضي، حمل تفاصيل عن عبء الوضع صحيًا والحاجة إلى تحسين سبل المراقبة والوقاية والإدارة الفعالة لهذا المرض. وتدعو المنظمة الصحة العالمية في تقريرها الذي حمل عنوان «حاربوا السكري» (Beat diabetes) إلى إقامة الحملات التوعوية وزيادة الوعي من خطر ارتفاع معدلات مرض السكري، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وإلى تحسين وسائل الوصول إلى التشخيص المبكر، حيث يكون العلاج بأسعار معقولة، وإلى تثقيف وتعليم مرضى السكري بالإدارة الذاتية للمرض.